

الصورة السريرية والأعراض و العلامات

تتضمن الأعراض و العلامات كل ما يلي:

1-التفكير واضطرابات التفكير Disorders of Thought

2- اضطرابات في الإدراك: الإهلاسات

3- اضطرابات في الوجدان

4-اضطراب في الإرادة و السلوك

5-اضطراب في البصيرة

الصورة السريرية والأعراض و العلامات

التفكير واضطرابات التفكير

Disorders of Thought

التفكير

ما هو التفكير؟

- الربط بين الأشياء وفق منطق وتسلسل معين للوصول إلى نتيجة.
- هو حركة هادفة للأفكار تتجه نحو نتيجة منطقية عقلانية.
- الربط بين الأسباب والنتائج يسمى التفكير الناضج أو السوي.

اضطرابات التفكير



3- ملكية الأفكار
او مراقبتها

2- محتوى التفكير
أو الكلام

1- شكل و مجرى
التفكير

1- اضطراب مجرى وشكل التفكير

Disorder of Thinking process and form

- حديث الشخص السوي يبدأ من نقطة معينة و ينتهي بتنتيجة أو بهدف في اضطرابات شكل التفكير نجد خلافاً في:
- ترابط الجمل - أو الكلمات - أو في شكل التعبير عن الأفكار

- تطاير الأفكار: **flight of ideas**

- تتابع لفظي سريع للكلام يرافقه الانتقال من فكرة لأخرى
- في الحالات الخفيفة تميل الأفكار لأن تكون متصلة ويمكن فهم كلام المريض.
- الحالات الشديدة الانتقال بين الأفكار يكون سريعاً ويصبح الكلام غير مفهوم.

-تباطئ التفكير: **retardation**:

- تباطئ سرعة تدفق الكلام فتزداد الفترة اللازمة للتعبير عن الفكرة أو الإجابة
- يكون الحديث مختصراً، قليل التفاصيل (عدة دقائق للرد على سؤال).

توقف التفكير أو حصار التفكير blocking or deprivation

- انقطاع مفاجئ في عملية التفكير (في مجرى الكلام) قبل إنهاء الفكرة وبعد توقف وجيز لا يستطيع المريض تذكر ما كان يتكلم عنه (الفصام).

ضغط الأفكار: pressure

ازدحام شديد في ذهن المريض بالأفكار المتعددة مع صعوبة التعبير عنها وعدم قدرته على صياغة هذه الأفكار بكلام معبر.

فيسقط المريض ذلك على الغير أنهم لا يفهمونه ولا يقدرّون معاناته وآلامه. يشاهد في الفصام و التخليط الذهني يالحاد.

تخلخل الترابط: loosening of association:

سيلان الأفكار بشكل جمل أو مقاطع من أحاديث تخرج من موضوع لآخر بشكل غير مترابط. في الحالات الشديدة يصبح الكلام غير مفهوم

عدم الترابط: incoherence

-كلام غير مفهوم كلمات أو أفكار متتابعة دون رابط منطقي بين الكلام.

السلطة الكلامية salad

- مزيج غير مترابط من الكلمات أو العبارات.

المثابرة أو الوظوب: perseveration:

الاستمرار في الحديث رغم قدوم منبه جديد يقتضي الانتباه له فعند سؤال المريض عن اسمه يجيب س وعند سؤاله عن عمره يستمر بالإجابة س. (تشاهد في الفصام و العتاهة).

الاسهاب: circumstantialities

- صعوبة ايجاد المعنى بسهولة و بشكل مباشر (يلف المريض ويدور بكثرة التفاصيل والاستطراد للوصول للهدف المراد التحدث عنه). يشاهد في الخرف، الفصام.

تداعي الرنين Lang association

- توارد كلمات متشابهة في الإيقاع لا في المعنى دون اتصال منطقي فيها كالتورية أو السجع: -باب- محراب/ ولد- بلد.

-اضطراب التعبير عن الأفكار في الفصام

-صعوبة في الإفصاح عما يجول في الذهن من أفكار

- يبدأ الخل من تفكك بسيط في الأفكار

- ينتهي في اللاترابط أو انعدام الترابط التام بين الأفكار

- صعوبة إيجاد المعنى بسهولة أو الإسهاب

- غموض التفكير حيث يكون الكلام متداخلاً له بداية وقد لا يؤدي إلى نهاية

- اللعب بالألفاظ (إذا سئل عن صحة أولاده فقد يجيب : ماذا تقصد بالصحة)،

- فقر الأفكار الشديد،

-قد يضع المريض الأسباب محل النتائج أو بالعكس،

- التكلم بالألغاز أو الإجابة عن السؤال بسؤال آخر

- نجد في بداية الحالة تطيراً في الأفكار.



اضطراب التفكير التجريدي : abstract

استعمال الكلمات بمعناها الحرفي دون إدراك الفوارق المعنوية
المجازية للكلام:

الكلام هو فكرة أحادية البعد : أفاظ دون معان

(مثلا لا يستطيع المريض اعطاء الدلالة من الأمثال: عصفور في اليد
خير من عشرة على الشجرة) يلاحظ هذا الاضطراب في التخلف
العقلي-الفصام-الخرف.

- اضطراب محتوى التفكير:

أ- التوهم: **delusion**

(الأوهام أو الضلالات أو الهذاءات)

اعتقاد خاطئ وراسخ يؤمن به المريض

غير قابل للإقناع أو المناقشة

ولا يتفق مع ثقافة المريض ولا مستواه

الاجتماعي الحضاري ولا مع الأعراف السائدة.

-التوهمات: delusions

-**التوهم البدئي:** ينشأ فجأة دون أسباب سابقة واضحة

(يتوهم بانه مراقب من قبل المافيا).

- **التوهم الثانوي:** ظهور التوهم على أرضية مرض نفسي
أخر أو حالة مرضية سابقة و هذه الأعراض تفسر وتحلل
الاضطرابات الموجودة سابقاً

(مريض مكتئب لديه توهمات الذنب بسبب مزاجه الحزين)



منشأ التوهامات: delusions

- **مدرسة التحليل النفسي: فرويد** : تحدث التوهامات نتيجة لأسباب نفسية تحكم سلوك الإنسان بآليات الدفاع النفسي المختلفة. فالأوهام هي من وسائل الدفاع النفسي كالاسقاط
- **آخريين فسروا التوهامات** : عدم الترابط بين الأفكار يؤدي لنشوء أفكار مرضية بسبب تخلخل النفسية وهي محاولة لتفسير اللامعقول بأمور تتقبلها الذات.
- **حاليا تفسر الأوهام:**
باضطرابات عضوية كيميائية على مستوى الدماغ.

أنواع التوهّمات أو الأوهام

- التوهّمات الاضطهادية: persecution

اعتقاد الشخص أن الآخرين يريدون إيذائه (يضعون السم في الطعام) وإيقاع الضرر به أو أنه هدف للاحتيال أو المؤامرة من قبل الغير.

- توهّمات الإشارة أو الإسناد: reference

يعتقد المريض أن سلوك الآخرين أو كلامهم يشير إليه، أو يتكلمون عنه، أو أنه المقصود في كلامهم أو أنه مقصود في وسائل الإعلام.

- توهّمات العظمة Grandiose

اعتقاد الشخص أنه رجل عظيم مهم أو أن لديه موهبات أو قدرات أو صفات خاصة (رسول، نبي، ملك)...

- توهّم الغيرة أو الخيانة: jalousie infidelity

اعتقاد أن الشريك قد خان شريكه الآخر.

-التوهم الغريب: **bizarre**

اعتقاد خاطئ غريب أو سخييف يستحيل تصديقه: (اعتقاد المريض أن غزاة من الفضاء غرسوا أجهزة تتصت في دماغه).

- توهم المراقبة **controle**

- اعتقاد المريض أن الآخرين يراقبونه في تحركاته و أوقاته

-توهمات النفوذ أو التأثير: **influence**

اعتقاد المريض أنه تحت تأثير قوى خارجية أو داخلية (كالليزر أو العقول الإلكترونية).

-توهمات المعرفة الخارقة **significance**

اعتقاد المريض بمعرفته لأمر خارقة أو غيبية أو أن له صلات مع كواكب أخرى أو دراسة بواطن النفس.

-التوهّمات الجسدية: somatic

اعتقاد خاطئ يدعي فيه المريض أن وظيفة أحد أعضاء الجسم مضطربة أو متوقفة (شريان مسدود) ..

-توهم أو هوس العشق: erotomania

اعتقاد توهمي محصور على النساء ، به تتوهم المرأة أن رجلاً يهيم بها حباً.

-توهم الأمراض العضوية : hypochondriacs

يتدرج من توهم بسيط حيث يشغل المريض تفكيره بالحرص على صحته و أعضاءه، حتى التوهم بوجود مرض خبيث لا شفاء منه.

-توهم العدم nihilistic

اعتقاد المريض أن ذاته أو الآخرين أو المحيط الخارجي قد صار إلى الفناء والزوال والعدم.



- التوهّمات الدينية

تكثر التوهّمات الدينية فقد يدعي أحدهم أنه نبي أو أنه المهدي المنتظر أو أنه يحمل رسالة تبشيرية لإصلاح المجتمع ثم يتصرف استناداً لهذه الأوهام.

-توهم النسب أو البنوة

توهم في نسب المريض بأن أباه إنسان آخر أو أمه أو أولاده ليسوا بابناءه.



ثالثا: توهم التحكم في الأفكار (او ملكيتها)

Delusions of control (passivity)

من العلامات المميزة و الموجهة لمرض ذهاني شديد.

1- سحب الأفكار أو سرقة الأفكار withdrawal:

توهم المريض أن أفكاره قد سحبت من رأسه بواسطة قوى خارجية أو أمواج غير مرئية.

2- زرع الأفكار أو إقحام الأفكار: insertion:

اعتقاد المريض أن قوى خارقة أو أشخاص مجهولين قاموا بإدخال أفكاره أو أفكار دخيلة في رأسه.

3- إذاعة الأفكار Thought broadcasting

توهم المريض أن أفكاره تذاع على الأثير وأنها مقروءة من قبل الآخرين أو في وسائل الإعلام.

-اضطرابات في الأفكار

-ظاهرة الإجبار: **compulsion**

ظاهرة : رغبة ملحة مرضية للاستجابة لدافع ما، تسبب مقاومتها قلقاً، وتؤدي لسلوك متكرر لأداء أفعال معينة.

-التخاطر عن بعد **telepathy**

اعتقاد المريض أنه يتكلم مع آخرين سواء من الأشخاص أو مع الكواكب الأخرى عن طريق أمواج خاصة.



اضطرابات الكلام Disorders of Speech

- ثر الكلام logorrhea: سيلان جارف لكلمات سريعة مترابطة ومنطقية.
- نضوب أو فقر الكلام: poverty: كلام بطئ المقدار رتيب النغمة، مقتضب.
- الخرس أو الصمات: mutism: فقد التصويت بسبب غير عضوي.
- الهمس: التكلم بصوت منخفض جداً.

اضطرابات اللغة: Disorder of language

- الابتداع اللغوي Neologism: التكلم بلغة غير موجودة أو غير مفهومة (لغة الفراعنة القديمة).
- اللجلجة: استخدام كلمة مكان أخرى تشبها من حيث اللفظ: طائرة-سيارة.